



جمهورية العراق
وزارة التخطيط
دائرة التنمية الإقليمية والمحلية
قسم التنمية المستدامة



**متابعة تطور مفهوم التنمية المستدامة دوليا
مع الاستفادة من ابرز الممارسات في هذا المجال
وعكسها على التجربة الوطنية**

بحث

متابعة تطور مفهوم التنمية المستدامة دوليا مع الاستفادة من ابرز
الممارسات في هذا المجال وعكسها على التجربة الوطنية

بان علي عبود
ر . مهندسين اقدم

د . عصام صباح ابراهيم
معاون رئيس ابحاث

فهرست المواضيع :

الصفحة	الموضوع	التسلسل
1	المشكلة	1
1	الهدف	2
1	الفرضية	3
2	المقدمة	4
3	البحث (اولا) : (اجندة التنمية المستدامة في المستوى الدولي)	5
4	عمل نقاط لإعطاء قيم التقاطعات مع بقية الاهداف وفي المستويات	6
5	(ثانيا) : اهداف التنمية المستدامة في المستوى الاقليمي	7
7-6	الهدف الاول" القضاء على الفقر بجميع اشكاله في كل مكان	8
7	الهدف الثاني" القضاء على الجوع وتوفير الامن الغذائي والتغذية المحسنة وتعزيز الزراعة المستدامة	9
8	الهدف الثالث" ضمان تمتع الجميع بأنماط عيش صحية وبالرفاهية في جميع الاعمار	10
9	الهدف الرابع" ضمان التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع وتعزيز فرص التعليم مدى الحياة للجميع	11
10	الهدف الخامس" تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين كل النساء والفتيات	12
11	الهدف السادس" ضمان توافر المياه وخدمات الصرف الصحي للجميع وادارتها ادارة مستدامة	13
12	الهدف السابع" ضمان حصول الجميع بتكلفة ميسورة على خدمات الطاقة الحديثة الموثوقة والمستدامة	14
13	الهدف الثامن" تعزيز النمو الاقتصادي المطرد والشامل للجميع والمستدام والعمالة الكاملة والمنتجة وتوفير العمل اللائق للجميع	15
14	الهدف التاسع" اقامة بنى تحتية قادرة على الصمود وتحفيز التصنيع الشامل للجميع وتشجيع الابتكار	16
15	الهدف العاشر" الحد من انعدام المساواة داخل البلدان وفيما بينها	17
16	الهدف الحادي عشر" جعل المدن والمستوطنات البشرية شاملة للجميع وامنة وقادرة على الصمود ومستدامة	18
17	الهدف الثاني عشر" ضمان وجود انماط استهلاك وانتاج مستدامة	19
18	الهدف الثالث عشر" اتخاذ اجراءات عاجلة للتصدي لتغير المناخ واثاره	20
19	الهدف الرابع عشر" حفظ المحيطات والبحار والموارد البحرية واستخدامها على نحو مستدام لتحقيق التنمية المستدامة	21
20	الهدف الخامس عشر" حماية النظم الايكولوجية البرية وترميمها وتعزيز استخدامها على نحو مستدام وأدراة الغابات على نحو مستدام ومكافحة التصحر ووقف تدهور الاراضي وعكس مساره ووقف فقدان التنوع البيولوجي	22
21	الهدف السادس عشر" التشجيع على اقامة مجتمعات مسالمة لا يهزم فيها احد من اجل تحقيق التنمية المستدامة واتاحة امكانية وصول الجميع الى العدالة وبناء مؤسسات فعالة وخاضعة للمساءلة وشاملة للجميع على جميع المستويات	23
22	الهدف السابع عشر" تعزيز وسائل تنفيذ وتنشيط الشراكة العالمية من أجل	24

	التنمية المستدامة	
24	(ثالثا) : اهداف التنمية المستدامة في الخطط الوطنية	25
25	(رابعا) : على المستوى الوطني	26
27	الاستنتاجات	27
28	التوصيات	28
29	"المصادر " باللغة العربية وباللغة الانكليزية	29

فهرست الاشكال :

الصفحة	العنوان	الشكل
5	الخريطة المفاهيمية للأهداف والغايات والمؤشرات مع التشابكات -الترابطات	1

فهرست المخططات :

الصفحة	العنوان	المخطط
6	القضاء على الفقر	1
7	القضاء على الجوع	2
8	الصحة والرفاهية	3
9	التعليم للجميع	4
10	المساواة بين الجنسين	5
11	ادارة مستدامة للمياه والصرف الصحي	6
12	ضمانه الحصول على الطاقة المستدامة	7
13	استدامة النمو الاقتصادي مع توفير العمل اللائق للجميع	8
14	بنى تحتية مستدامة وشاملة للجميع	9
15	تحقيق العيش الاممي والوطني المستدام	10
16	استدامة مستقرات التواجد البشري بالأمن والصمود	11
17	العمل على استدامة انماط الانتاج والاستهلاك	12
18	تدابير مستدامة لتغير المناخ	13
19	استدامة مياه المحيطات والبحار فضلا عن مواردها	14
20	استدامة النظم البيئية البرية ومكافحة التصحر والحفاظ على التنوع الاحيائي	15
21	ايجاد مجتمعات مسالمة من دون تهميش لإيجاد العدالة والتنمية المستدامة	16
22	تفعيل دور الحكومة المستدامة والشراسة العالمية	17
24	مستويات المجاميع	18
25	محاور التنمية المستدامة	19
25	مؤشرات التنمية المستدامة	20
26	الفرق المرتكزة على الاهداف العالمية للتنمية المستدامة مع الترابطات	21

فهرست الجداول :

الصفحة	العنوان	الجدول
23	خلاصة وضع العراق حسب الاهداف السبعة عشر	1
25-24	اهداف التنمية المستدامة في عمليات التخطيط الوطنية من أجل العلاقات المتوازنة	2

تقديم

انطلاقاً من قانون وزارة التخطيط رقم ١٩ لسنة ٢٠٠٩ المادة الثالثة، الفقرة السادسة عشر (اعداد البحوث والدراسات التنموية) والفقرة السابعة عشر من المادة ذاتها (وضع التصورات المستقبلية عن الواقع العراقي في جميع الميادين ورسم البرامج الخاصة بذلك من خلال اعتماد تقنيات الدراسات المستقبلية) ، وحرصاً منا على استكمال خطة عمل الدائرة السنوية وبالتحديد الدراسات والبحوث التي تعتبر إحدى أهم ركائز العملية التخطيطية في دائرة التنمية الإقليمية والمحلية.

وانطلاقاً من أهمية وضرورة اشاعة الفكر النير يتم سنوياً اختيار بعض الدراسات ذات الأهمية العلمية أو ذات الخصوصية ونشرها لتشجيع العملية البحثية، فضلاً عن اعمام الفائدة وعدم اقتصارها على العدد القليل، لذا فقد ارتأينا طباعة هذا العمل من اجل تعزيز المسيرة العملية التخطيطية في دائرتنا.

كما تبرز أهمية بحث "متابعة تطور مفهوم التنمية المستدامة دولياً مع الاستفادة من ابرز الممارسات في هذا المجال وعكسها على التجربة الوطنية" في كونه يلقي الضوء على مفاهيم عصرية مهمة تلامس حاجة العملية البحثية ، كما ويلقي الضوء على تجربة العراق وكيفية تعاويه مع أجندة التنمية المستدامة العالمية ٢٠٣٠ بالعلاقة مع المحيط العربي واستعراض لبعض أساليب الربط فيما بين الأهداف والغايات .

ومن الله التوفيق.



الدكتور المهندس

محمد محسن السيد

مدير عام دائرة التنمية الاقليمية والمحلية

ر. لجنة البحوث والدراسات الفنية والهندسية والتطبيقية

المقدمة

سعى برنامج الامم المتحدة الى وضع خطة طموحة لجعل المجتمعات تواكب التوجه الفكري نحو موضوع التنمية بدوافع انسانية نحو الاستدامة وبدافعي الاقتصاديين الاخضر والازرق، مما دعا الى تبني مؤتمر ريو+٢٠ الى توصية تبني اهداف التنمية المستدامة ضمن تقريرها المستقبل الذي نصبو اليه وبعد سلسلة من الاجتماعات بين خبراء الامم المتحدة والفريق المعني بتحديد هذه الاهداف في نيويورك الى تبني اجندة ٢٠٣٠ ذات ١٧ هدفا و ١٦٩ غاية فضلا عن ٢٤٠ مؤشرا^١ وكل ذلك يهدف الى تحقيق الرفاهية المجتمعية مع التقدم الاقتصادي والتطور التكنولوجي والجانب البيئي وهذا ما يدعو الى حماية حصص الاجيال اللاحقة.

ان متابعة تطور مفهوم التنمية المستدامة احدى مهمات قسم التنمية المستدامة لذا فان هذا البحث يعد مكملا لبحث سابق بنفس العنوان اعد في العام ٢٠١٤ الا اننا هذه المرة قد عمدنا الى تناول الترابط بين الاهداف ومتابعتها على مستوى العراق ومحيطه من -البلدان العربية- وبذلك نصل الى عكس ذلك على التجربة الوطنية على وفق مفهوم التنمية المستدامة الذي اصبح مرهونا بهذه الاهداف مع غاياتها التي تقسم على محاور متعددة وشاملة لمضمونها المقرر به عالميا، كما اعتمدنا على مصادر عدة في ذلك للاستفادة من المخططات البيانية المتوفرة في قاعدة بيانات الامم المتحدة و المقارنة بين الدول وفرزها في ثلاث مجموعات تعكس درجة من التقدم المتحقق من البلدان في بيانات اقرب واحداث فتوفر لصانعي السياسات التنموية نظرة ثاقبة وتعمل كمصدر للمعلومات لتحفيز فرص التعاون الاقليمي التي تدعم البلدان الاعضاء في جهودها لتحقيق اهداف التنمية المستدامة لمتطلبات خطة ٢٠٣٠، المرتكزة على 3ps هي (الانسان، والكوكب، والاقتصاد) ومن ثم حدثت لتصبح ذات المفاهيم الخمسة 5Ps وهي :

١- الناس : people يتعامل مع الاهداف (١-٦) من اجندة التنمية المستدامة^٢.

٢- الازدهار : prosperity يتعامل مع الاهداف (٧-١٢) من اجندة التنمية المستدامة.

٣- الكوكب : planet يتعامل مع الاهداف (١٣-١٥) من اجندة التنمية المستدامة.

٤- السلم : peace يتعامل مع الهدف (١٦) من اجندة التنمية المستدامة.

٥- الشراكة : partnership يتعامل مع الهدف (١٧) من اجندة التنمية المستدامة

كما سيتناول البحث مواضيع ترتبط مع مشكلة البحث التجربة المحلية وكيفية ربط (اهداف التنمية المستدامة في عمليات التخطيط الوطنية من أجل العلاقات المتوازنة) فضلا عن تناول (ربط اهداف التنمية المستدامة مع الاهداف الاستراتيجية الرئيسة لخطة التنمية الوطنية ٢٠١٨-٢٠٢٢) و(ملاءمة الاهداف العالمية حسب اجندة ٢٠٣٠ مع الاتفاقات والمعاهدات والمؤتمرات) و(ربط الاهداف العالمية حسب اجندة ٢٠٣٠ مع اهداف خطة الاستدامة البيئية) وصولا الى (الاستنتاجات) و(التوصيات) وفقا لما

١ . وهذا ما جاء في (تقرير فريق الخبراء المشترك بين الوكالات المعني بمؤشرات أهداف التنمية المستدامة، الدورة السابعة والرابعون، اللجنة الاحصائية، المجلس الاقتصادي والاجتماعي، الامم المتحدة، ٢٠١٦).

٢ . تقرير فريق الخبراء المشترك بين الوكالات المعني بمؤشرات أهداف التنمية المستدامة، تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي، ٢٠١٦.

تضمنه البحث من طروحات واء وعلاقات، فيما بين المفاهيم المستعملة والهادفة لإيضاح فرضية البحث.

المشكلة :

متابعة تطور مفاهيم التنمية المستدامة العالمية، مع تقييم وضع العراق وفقا لمحيطه الاقليمي والدولي في موضوع التنمية المستدامة.

الهدف :

تشخيص التجربة الوطنية في العراق، وما تم انجازه من اجندة التنمية المستدامة ٢٠٣٠ بالعلاقة مع المحيط الاقليمي والدولي، فضلا عن الالمام بالجانب التوعوي تجاه تجربة العراق.

الفرضية :

اهداف خطة التنمية الوطنية في العراق في العراق دالة للأهداف العالمية للتنمية المستدامة ٢٠٣٠.

البحث

اولا (اجندة التنمية المستدامة فى المستوى الدولى) :

تُعرف أهداف التنمية المستدامة The GLOBL GOALS For Sustainable Development ومختصرها العلمي SDGs وشعارها (تحويل عالمنا : جدول اعمال 2030 للتنمية المستدامة)³ وهي مجموعة اهداف تم وضعها بوساطة الامم المتحدة تتعلق بمستقبل التنمية العالمية. ذكرت كاملة في قرار وفقا للقرار ذي الرقم (216) قرار المجلس الاقتصادي الاجتماعي، الجمعية العامة للأمم المتحدة في العام 2015 ذي الوثيقة المرقمة (E/CN.3 /2016 /1) التي جاءت متممة للأهداف الانمائية الثمانية وخضعت للتمحيص والمناقشات فكانت مرتكزا 15 هدفا ثم تبلورت الى 17 هدفا خلال 3 سنوات من المباحثات منذ 2012 الى 2015 شارك فيها ممثلين عن العالم اجمع ومن ضمنهم العراق.

وقد قدم خبراء الامم المتحدة مقترحا لدمج الأهداف، فقد تم اقتراح عشرة اهداف تلخص الأهداف السبعة عشر وتختزلها⁴، وهي :

1-القضاء على الفقر وتقليص اللامساواة.

2-السلم والامن والاستقرار لجميع المجتمعات والافراد.

3-الصحة للجميع في جميع الاعمار.

4-التعليم الجيد والتعلم مدى الحياة.

5-المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة.

6-التنمية الاقتصادية التضمينية وتحقيق التشغيل الكامل.

7-مدن دامجة ومستدامة وبنى تحتية للجميع.

8-الاستدامة البيئية.

9-الحوكمة الرشيدة على كل المستويات.

10-شراكة عالمية من أجل التنمية.

لكنها للان غير معمول بها، وقد بدأ الخبراء في الامم المتحدة وبعض دول العالم على ايجاد ترابطات بين الأهداف 2030 اذ ان الأهداف مترابطة فيما بينها ومتابعتها بصورة منفصلة غير مجدي ويوجد المتابع لهذا الموضوع نماذج جديدة لإيجاد الية للربط بين الأهداف تعتمد في مجملها تحديد مجاميع عمل من المتخصصين وتصميم استبانات لمعرفة ترابط هدف معين مع باقي الأهداف واعطاء اوزان لمدى قوة الربط

³ . تحويل عالمنا، خطة التنمية المستدامة لعام 2030، الأمم المتحدة، السنة بلا.

⁴ . البعد الديموغرافي في اجندة 2030، الحوكمة الرشيدة وأهداف التنمية المستدامة، من 17 غاية و169 هدف الى 10 غايات ونصف عدد الاهداف، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي اسيا، الاسكوا، الامم المتحدة، 2016.

توضح في مصفوفة وفي هذا البحث سيتم شرح احد اعداد الترابطات بالاعتماد على نموذج قدمه البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة ويشمل عمل مصفوفة تتضمن هدف او اي هدف من الأهداف السبعة عشر وعلاقته بالسته عشر هدف المتبقية، كمثال يمكن اعتماده في إعداد الترابطات، كما يأتي :

عمل نقاط لإعطاء قيم التقاطعات مع بقية الأهداف وفي المستويات :

أ - غير قابلة للتجزئة (3+).

أقوى شكل من أشكال التفاعل الإيجابي يرتبط فيه هدف واحد ارتباطاً لا ينفصم بتحقيق هدف آخر، مثل تقليل تلوث الهواء (12.4) غير قابل للتجزئة من تحسين الصحة والحد من الأمراض غير المعدية (3.4).

ب تعزيز (2+).

هدف واحد يطور مباشرة الاوضاع التي تؤدي إلى تحقيق هدف آخر، كما تعزز المنافع الاقتصادية المتزايدة من استخدام الموارد البحرية المستدامة (14.7) مع ايجاد فرص العمل اللائقة والمشاريع الصغيرة على سبيل المثال، السياحة (8.5 و 8.9).

ت للمتمكين (1+)

السعي لتحقيق هدف واحد يمكن تحقيق هدف آخر، كما ان تطوير البنية التحتية للنقل (9.1) يتيح مشاركة المرأة في القوى العاملة وفي الحياة السياسية (505).

ث علاقة محايدة (0).

حيث لا يتفاعل أحد الأهداف مع الآخر بشكل كبير أو عندما تعتبر التفاعلات غير إيجابية أو سلبية.

ج التقيد (-1).

التفاعل السلبي عندما يؤدي السعي إلى هدف واحد إلى وضع شرط أو قيد على تحقيق هدف آخر، مثل ان الحفاظ على المناطق الساحلية (14.5) وتطوير السكن الآمن والخدمات الأساسية بأسعار معقولة (11.1) وقد يقيد كل منهما الآخر.

ح المعارضة (-2).

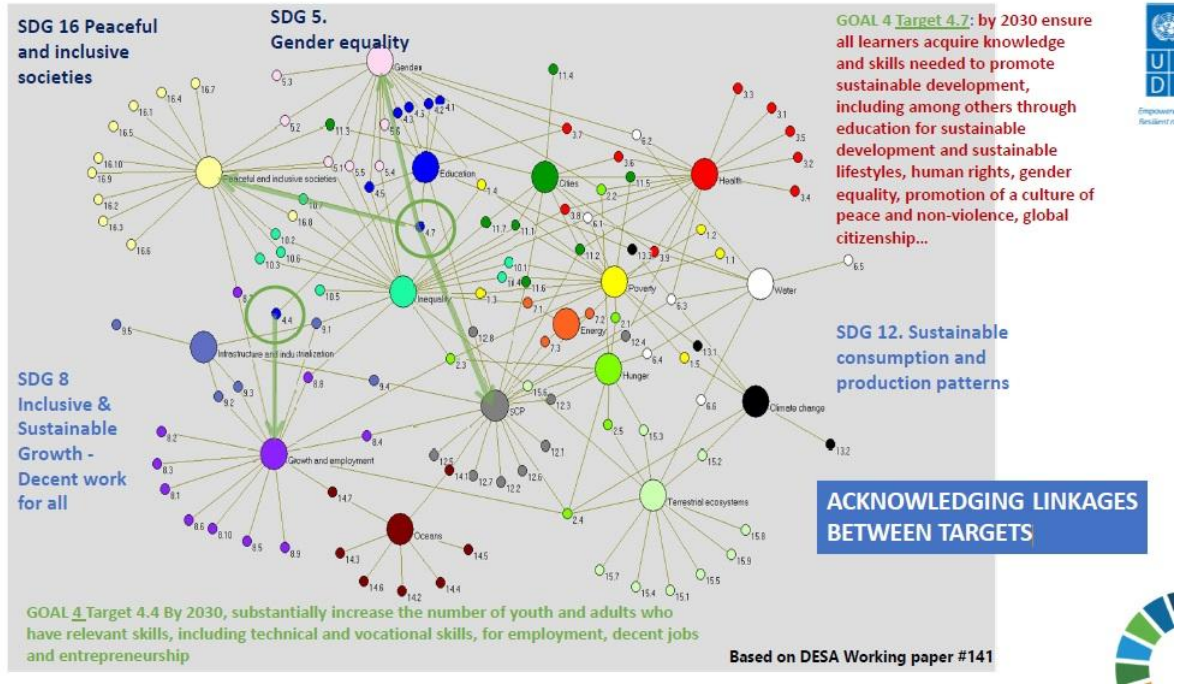
تحديد هل هناك هدف واحد يعارض هدفاً آخر.

خ إلغاء (-3).

التفاعل الأكثر سلبية هو حيث التقدم في هدف واحد يجعل من المستحيل الوصول إلى هدف آخر وربما يؤدي إلى تدهور الحالة الثانية، لذا ينبغي أن يكون الاختيار بين الاثنين، للوصول نحو تطوير البنية التحتية (9.1) إلى إلغاء الحد من تدهور الموائل الطبيعية في النظم الإيكولوجية الأرضية (15.1).

مصدر النقاط المذكورة في اعلاه : (المحضر المنبثق نتيجة النقاشات والحوارات من " ورشة عمل اولويات اهداف التنمية المستدامة البيئية في رؤية العراق 2030 ... 24-25 تشرين الاول 2018 - بغداد / وزارة التخطيط).

كما يمكن اضافة ان تكون هذه العلاقة بالعلاقة مع الخصوصية المحلية من خلال تحديد اهمية هذه الأهداف بالنسبة لبلد معين وفيما يلي نموذج للربط بين المؤشرات فيما بين الأهداف، مما أوجد ذلك تشكيلة مترابطة، كما في خريطة الأهداف، والموضحة في شكل (1).



شكل (1) الخريطة المفاهيمية للأهداف والغايات والمؤشرات، موضحا ذلك عبر التشابكات واتجاهاتها، وفقا للبرهنة التنموية

مصدر المخطط () Integrated Approaches To The Implementation of The 2030 Agenda and The SDGs : Key Issues p.4 for Consideration

ويبين الشكل (1) احدى الاساليب التي اقترحت من لدن مجموعة من خبراء الامم المتحدة لتوضيح الترابطات، اذ تم وضع كل هدف مع مجموعة غاياته، وربط الغايات المرتبطة مع الأهداف الاخرى، على سبيل المثال الهدف 10 الحد من انعدام المساواة داخل البلدان وفيما بينها يرتبط في غاياته 2-10 و 3-10 و 6-10 و 7-10 مع الهدف 16 "التشجيع على إقامة مجتمعات مسالمة لا يهتمش فيها احد من اجل تحقيق التنمية المستدامة وإتاحة إمكانية وصول الجميع الى العدالة وبناء مؤسسات فعالة وخاضعة للمساءلة وشاملة للجميع على جميع المستويات" بينما الغاية 1-10 ترتبط مع الهدف الاول المتعلق بالقضاء على الفقر وهكذا موضح لبقية الأهداف (عدا الهدف 17 المتضمن الشراكة ووسائل التنفيذ لان يشترك في جميع الأهداف).

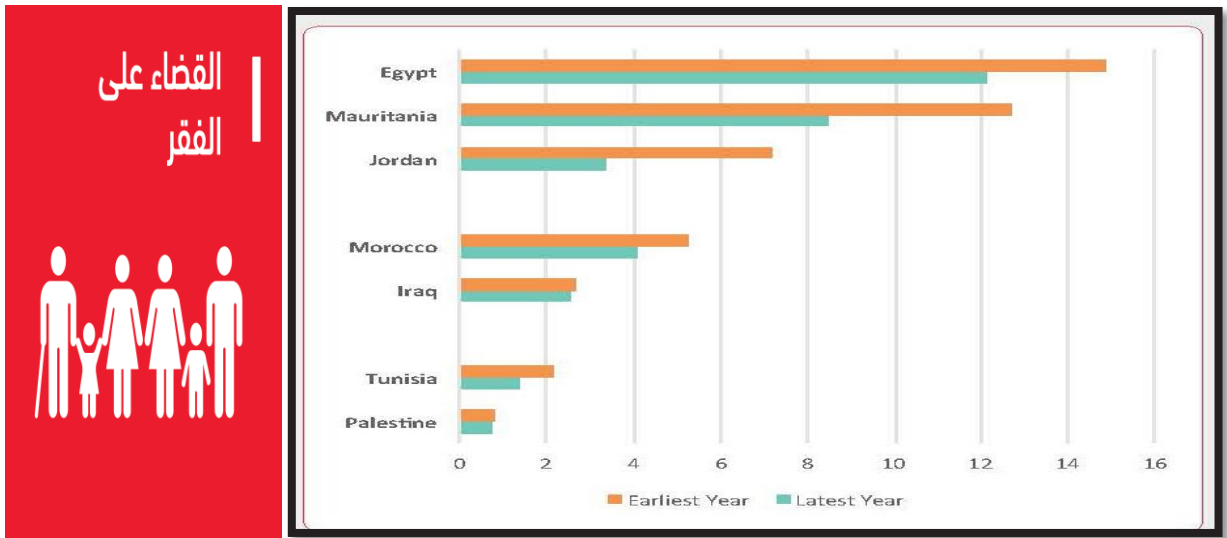
ثانيا (اهداف التنمية المستدامة في المستوى الاقليمي) :

فيما يأتي استعراض الأهداف السبعة عشر في العالم العربي من اجندة 2030 العالمية بواسطة تناول الغايات مع الترابطات المهمة المشتركة، ليتم التوصل الى وضع النقاط على الحروف في عملية متابعة اجندة 2030 على المستوى المحلي والعربي.

فقد تم تناول مفردة مكمنة، مؤشر من المستوى الأول⁵ لكل هدف من الأهداف السبعة عشر، مع الاخذ بالحسبان وجود تشارك عربي معها لكي نستطيع معرفة مواطن الضعف- المشكلة، ونقاط القوة+ الازدهار، مع ايجاد الحلول الناجحة من رأي تخطيطي مزودا بالبيانات لكي تتبلور العملية المفاهيمية للأجندة المرتكزة على الغايات والمنبثقة منها الأهداف والمؤشرات، وقوفنا في أين نحن؟ لكي تقرر الى اين نتوجه، كما في الهامش⁶ ، كما يأتي :

الهدف الاول (القضاء على الفقر بجميع اشكاله في كل مكان) :

ارتكز الهدف الاول بغاياته (السبعة) ومؤشراته (الاثني عشر) على تلافي مشكلة الفقر حيث قسمت البلدان العربية على مجاميع ثلاث، فقد تم اخذ المؤشر (1-2-1) " نسبة السكان الذين يعيشون دون خط الفقر الوطني بحسب الجنس والعمر " المتعلق بالغاية (1-2) " تخفيض نسبة الرجال والنساء والأطفال من جميع الاعمار الذين يعانون الفقر بجميع ابعاده وفقا للتعريف الوطنية بمقدار النصف على الاقل" بحلول عام 2030 والمجاميع لنسبة السكان الذين يعيشون تحت خط الفقر، كما في المخطط (1).



مخطط (1) القضاء على الفقر.

ولغرض المقارنة تم تقسيم الدول العربية الى ثلاث مجاميع تصاعديا أي ان المجموعة الاولى هي الأكثر فقرا، بينما المجموعة الثالثة هي الأقل فقرا (الأفضل) كما يأتي :

المجموعة الاولى (مصر ، موريتانيا ، الاردن).

المجموعة الثانية (المغرب ، العراق ، تونس).

المجموعة الثالثة (فلسطين).

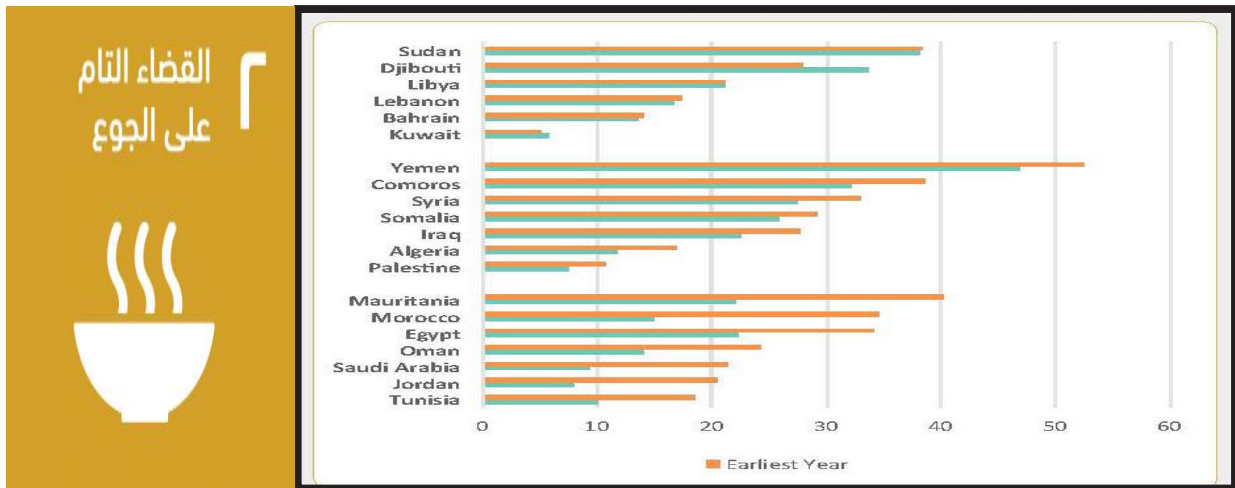
⁵ نظرا لكون مؤشرات اجندة 2030 جديدة، فقد قسمت على ثلاثة مستويات، ويقصد بالمستوى الأول منها المؤشرات التي توفر لها المنهجية وأدوات القياس والبيانات.

⁶ لقد تمت المقارنة بالاعتماد على مصدر الرسم البياني لجدار التنمية العربي المستدام The Arab Sustainable Development باللغة الإنكليزية، كما تم استنطاق تقرير للأهداف السبعة عشر، بدءاً من الهدف الاول : القضاء على الفقر بجميع اشكاله في كل مكان، الى الهدف السابع عشر : تعزيز وسائل تنفيذ وتنشيط الشراكة العالمية من أجل التنمية المستدامة .

اما عن البلدان العربية الاخرى فكان بعض منها لا يعاني الفقر، فضلا عن وجود بلدان لا تتوفر عنها بيانات، كما أن خط الفقر يكون تحت تحصيل (1.90) دولار يوميا وهنا جاء العراق مع الدول التي تعاني من الفقر في المجموعة الثانية خلف كل من مصر وموريتانيا والاردن، مما يحتاج ذلك الى حلول اقتصادية من اجل رفع المستوى العراق ضمن البلدان العربية بما يتناسب مع خطط التنمية الوطنية وايجاد سياسات اقتصادية تروم لبث الموجات التنموية بشكل منتشر وعلى الجميع لكي يتم تحقيق مفهوم العدالة الاجتماعية المقترنة بالتنمية الاقتصادية.

الهدف الثاني (القضاء على الجوع وتوفير الامن الغذائي والتغذية المحسنة وتعزيز الزراعة المستدامة) :

ارتكز الهدف الثاني بغاياته (السبعة) ومؤشراته (الأربعة عشر) على انهاء ظاهرة الجوع مع توفير الأمن الغذائي حيث قسمت البلدان العربية على مجاميع ثلاث، فقد تم اخذ الغاية (2-2) " وضع نهاية لجميع أشكال سوء التغذية بحلول عام 2030 بما في ذلك تحقيق الأهداف المتفق عليها دوليا بشأن توقف النمو والهزال لدى الاطفال دون سن الخامسة ومعالجة الاحتياجات التغذوية للمراهقات والحوامل والمراضع وكبار السن بحلول عام 2025 " والمجاميع هي للأطفال الذين يعانون من النقرم حسب المتوسط العالمي، كما في المخطط (2).



المخطط (2) القضاء على الجوع.

وباعتماد نفس الاسلوب السابق في المقارنة يبين فان المجاميع العربية قسمت الى :

المجموعة الاولى (اليمن ، موريتانيا ، السودان ، جزر القمر) وهي الاكثر مشكلة.

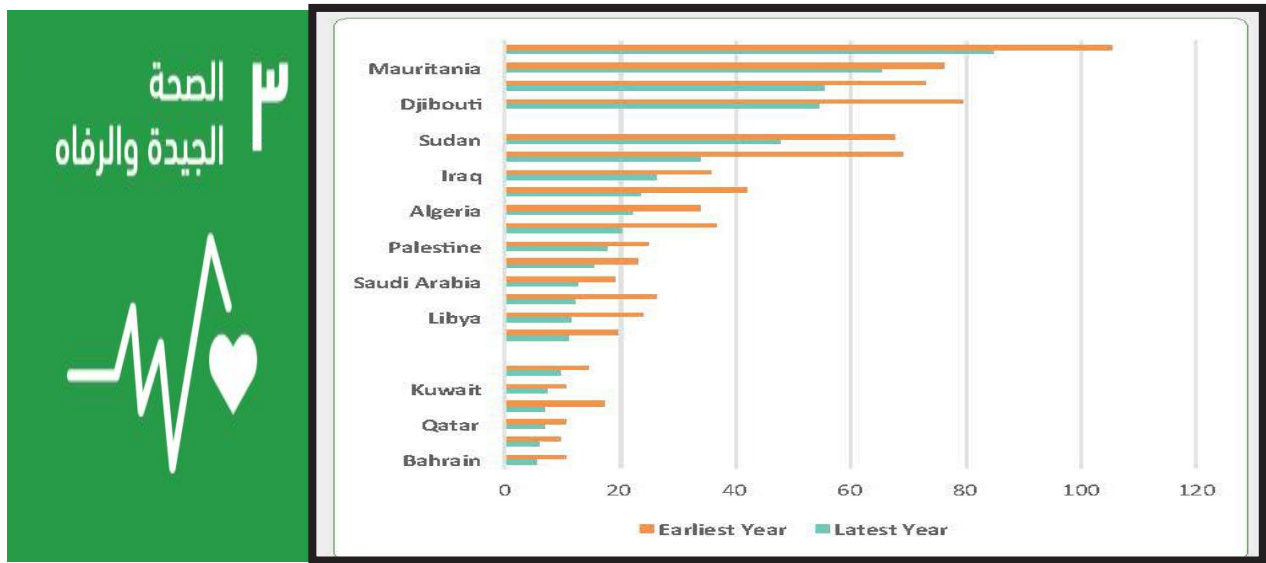
المجموعة الثانية (جيبوتي ، لبنان، سوريا ، العراق، الجزائر، السعودية).

المجموعة الثالثة (الكويت، فلسطين ، الاردن، عمان).

وقد كانت بعض البلدان العربية تعاني قليلا من ظاهرة النقرم مثل (المجموعة الثالثة) فضلا عن وجود بلدان لا تتوفر عنها بيانات، والعراق في المجموعة الثانية.

الهدف الثالث (ضمان تمتع الجميع بأنماط عيش صحية وبالرفاهية في جميع الاعمار) :

ارتكز الهدف الثالث بغاياته (الثلاثة عشر) ومؤشراته (الست والعشرون) على التكافل الاجتماعي والرفاهية المجتمعية، حيث قسمت البلدان العربية على ثلاث مجاميع تصاعديا، فضلا عن وجود بلدان لا تتوفر عنها بيانات فقد تم أخذ الغاية (3-1) " خفض النسبة العالمية للوفيات النفاسية الى أقل من 70 حالة وفاة لكل 100000 مولود حي بحلول عام 2030 " والمجاميع هي للأطفال الرضع الذين يموتون قبل سن خمسة أعوام، كما في المخطط (3).



المخطط (3) الصحة والرفاهية.

ويبين المخطط أعلاه أن المجاميع العربية قسمت الى :

المجموعة الاولى (موريتانيا ، جيبوتي ، السودان).

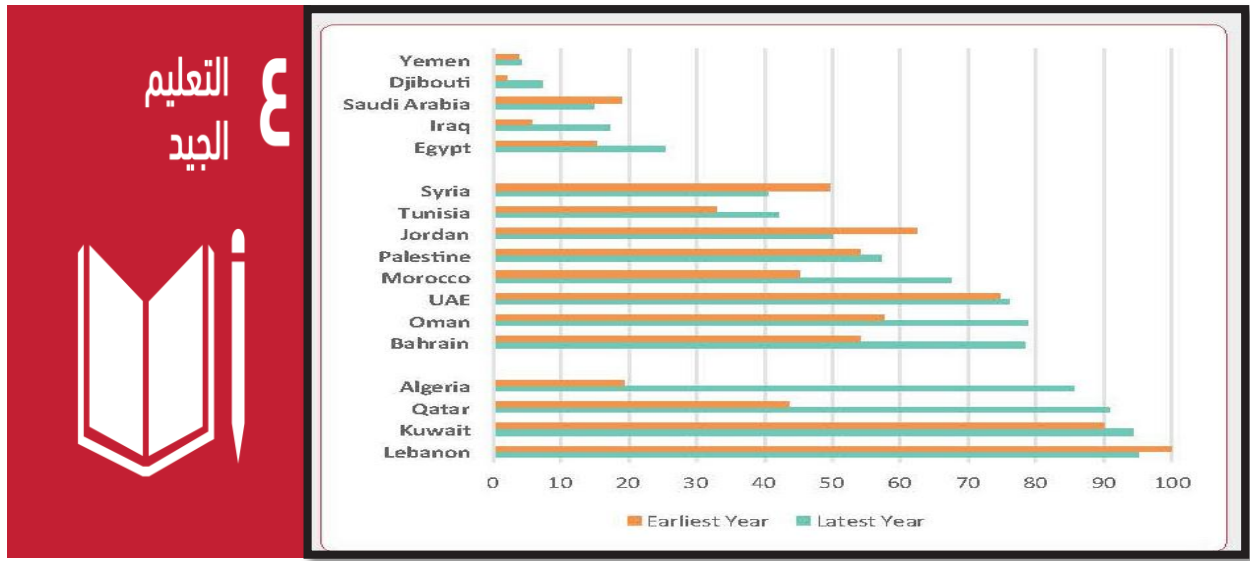
المجموعة الثانية (العراق، الجزائر ، فلسطين ، السعودية، ليبيا).

المجموعة الثالثة (الكويت ، البحرين ، قطر).

وقد جاء العراق في المجموعة الثانية، مما يعني أن العراق سائر نحو تخفيض نسبة الوفيات للحالات النفاسية الولادية، وذلك جاء نتيجة لزيادة التوعية في الاعوام الاخيرة.

الهدف الرابع (ضمان التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع وتعزيز فرص التعليم مدى الحياة للجميع):

ارتكز الهدف الرابع بغاياته (العشر) ومؤشراته (الاحدى عشر) على الضمان المجتمعي للجميع، حيث قسمت البلدان العربية على ثلاث مجاميع، فقد تم أخذ المؤشر (4-2-2) " معدل المشاركة في التعليم المنظم ، قبل سنة واحدة من عمر الالتحاق الرسمي بالتعليم الابتدائي ، بحسب الجنس " والمجاميع هي لمعدل المشاركة في التعليم المنظم، كما في المخطط (4).



المخطط (4) التعليم للجميع.

ويبين المخطط أعلاه أن المجاميع العربية قسمت الى :

المجموعة الاولى (اليمن، جيبوتي، السعودية العربية، العراق ، مصر، الجزائر).

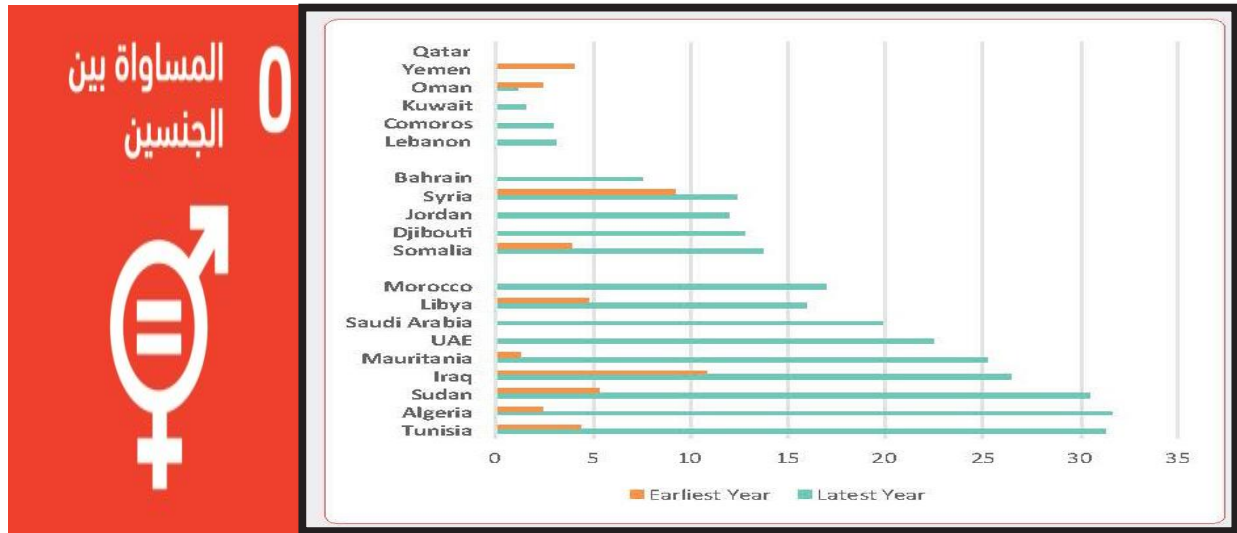
المجموعة الثانية (سوريا، تونس، قطر، الاردن ، عمان، البحرين).

المجموعة الثالثة (لبنان ، الكويت ، الامارات العربية).

وجاء العراق في المجموعة الاولى فضلا عن وجود بلدان لا تتوفر عنها بيانات ،كما أنه يؤشر على تراجع العراق في ضمان التعليم نوعا، وقد يعزى ذلك بسبب الأوضاع الأخيرة المربكة في الوضع الاجتماعي والاقتصادي والأمني مما أثر سلبا على الواقع عموما.

الهدف الخامس (تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين كل النساء والفتيات) :

ارتكز الهدف الخامس بغاياته (التسعة) ومؤشراته (الأربعة عشر) على المساواة بين الجنسين مع تمكين المرأة وقد تم أخذ المؤشر (5-5-1) " نسبة المقاعد التي تشغلها النساء في البرلمانات الوطنية والحكومات المحلية " والمجاميع لدور المرأة، كما في المخطط (5).



المخطط (5) المساواة بين الجنسين.

ويبين المخطط أعلاه أن المجاميع العربية قسمت تصاعديا الى :

المجموعة الاولى (اليمن، عمان، كويت، جزر القمر، لبنان).

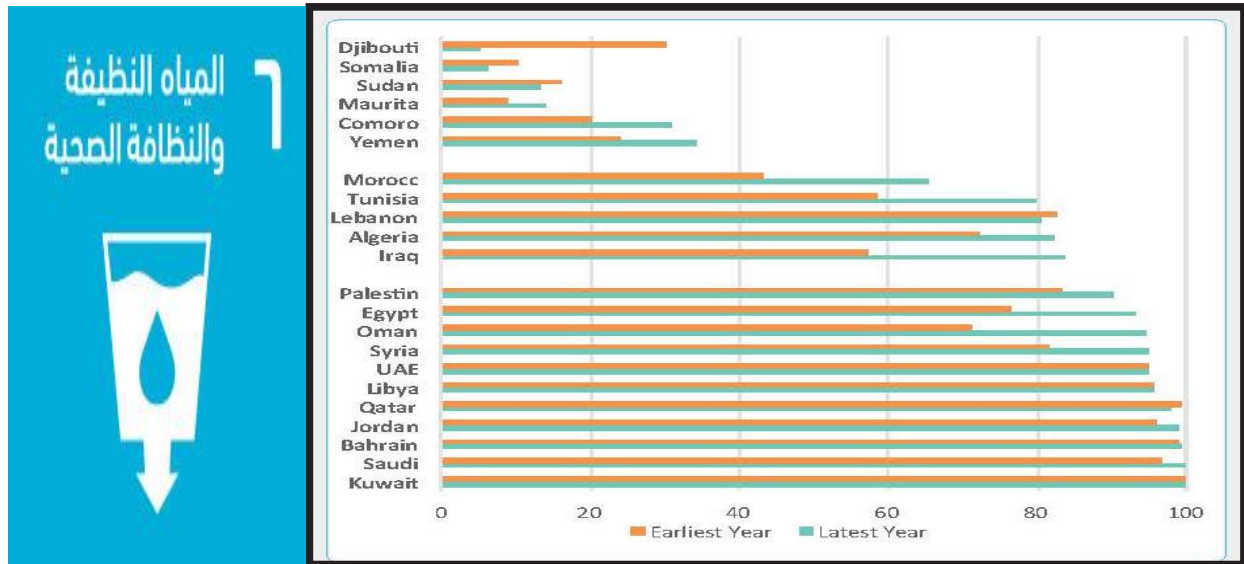
المجموعة الثانية (البحرين، سوريا، الاردن، جيبوتي ، الصومال، المغرب، ليبيا، الامارات، السعودية).

المجموعة الثالثة (موريتانيا، السودان، الجزائر، تونس، العراق).

مما يلحظ أن العراق قد جاء في المجموعة الثالثة وهنا قطع شوطا كبيرا في الهدف الخامس بوساطة اشراك النساء في البرلمان والدرجات الخاصة الاخرى في الحكومة بسبب الانفتاح على المظاهر الغربية المتطورة التي تدعو الى العدالة بين الجنسين، كما يلاحظ ايضا وجود بلدان لا تتوفر عنها بيانات.

الهدف السادس (ضمان توافر المياه وخدمات الصرف الصحي للجميع وادارتها ادارة مستدامة) :

ارتكز الهدف السادس بغاياته (الثمانية) ومؤشراته (الاحدى عشر) على خدمات الصرف الصحي المدارة بأمان على المؤشر الاول (1-1-6) " نسبة السكان الذين يستفيدون من خدمات مياه الشرب التي تدار بطريقة مأمونة " والمجاميع لمياه الصرف الصحي المخدومة، كما في المخطط (6).



المخطط (6) ادارة مستدامة للمياه والصرف الصحي.

ويبين المخطط أعلاه أن المجاميع العربية قسمت الى :

المجموعة الاولى (جيبوتي، الصومال، السودان، موريتانيا، جزر القمر، اليمن).

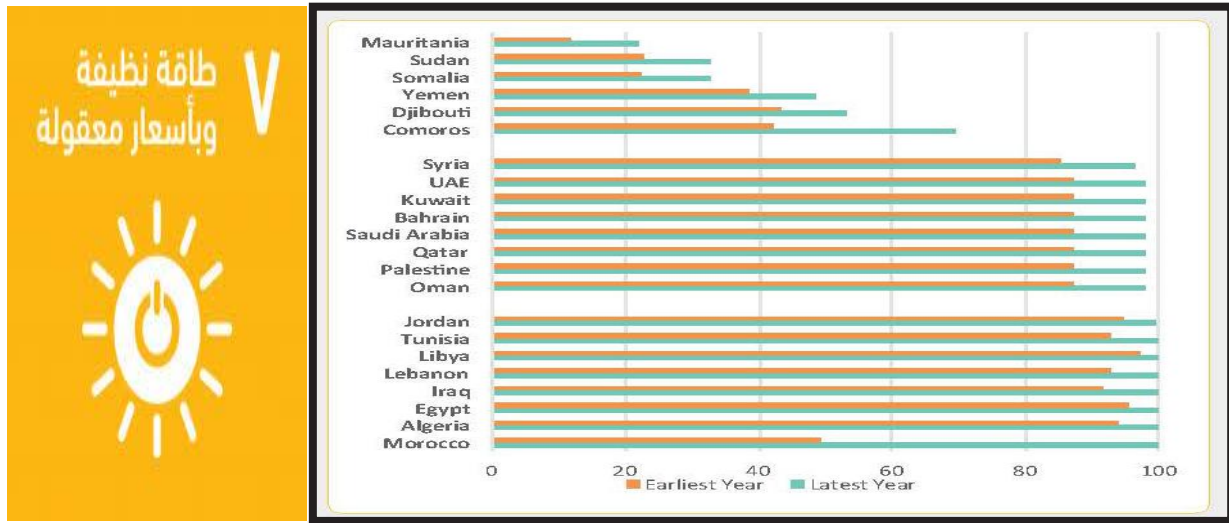
المجموعة الثانية (المغرب، تونس، لبنان، الجزائر، العراق).

المجموعة الثالثة (فلسطين، مصر، عمان، سوريا، الامارات العربية، ليبيا، قطر، الاردن، البحرين، سعودية، الكويت).

كما يلحظ أن العراق جاء في المجموعة الثانية، ويعلل ذلك في غياب الإدارة المستدامة، فضلا عن عدم توفر المياه مع خدمات الصرف الصحي للجميع وادارتها بسبب الوضع المتدهور للقطاعات الخدمية.

الهدف السابع (ضمان حصول الجميع بتكلفة ميسورة على خدمات الطاقة الحديثة الموثوقة والمستدامة) :

ارتكز الهدف السابع بغاياته (الخمسة) ومؤشراته (الستة) على تحصيل العدالة للجميع بشأن خدمات الطاقة المتجددة والمستدامة على المؤشر (7-1-1) " نسبة السكان المستفيدين من خدمات الكهرباء " والمجاميع التي انبثقت من الطاقة الكهربائية، كما في المخطط (7).



المخطط (7) ضمانة الحصول على الطاقة المستدامة.

ويبين المخطط أعلاه أن المجاميع العربية قسمت الى :

المجموعة الاولى (موريتانيا، السودان، الصومال، اليمن، جيبوتي، جزر القمر).

المجموعة الثانية (سوريا، الامارات، الكويت، السعودية ، قطر، فلسطين، عمان).

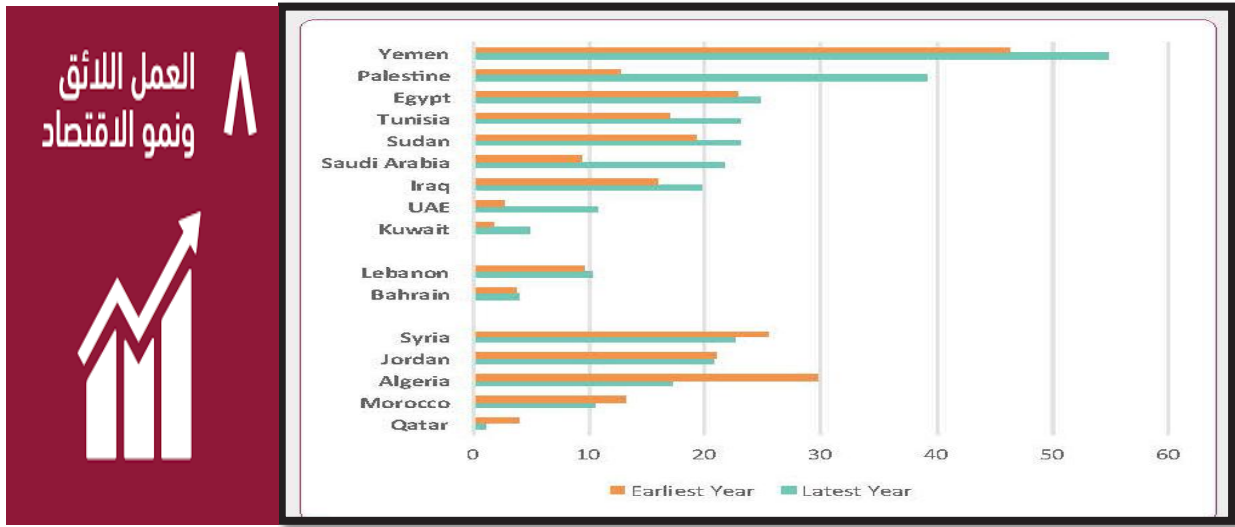
المجموعة الثالثة (الاردن، تونس، ليبيا، لبنان، العراق، مصر ، الجزائر، المغرب).

حيث كان العراق في دول المجموعة الثالثة اذ ان نسبة المستخدمين لكهرباء عالية جدا (لكن المشكلة في العراق هي ساعات التجهيز) لذا فهذا الامر يستوجب العمل في زيادة ساعات التجهيز واستخدام تكنولوجيا حديثة في الطاقات المستدامة والمتجددة هي : العمارة المستدامة ، طاقة الرياح ، طاقة الكتلة الحيوية ، الطاقة الشمسية ، الطاقات المتجددة الاخرى.

كما يطمح العراق في العام 2017 في أن تكون المساهمة في الطاقة المتجددة 2% من خليط القدرات المركبة والتي تمثل 300 ميكا واط من الطاقة الشمسية وطاقة الرياح.

الهدف الثامن (تعزيز النمو الاقتصادي المطرد والشامل للجميع والمستدام والعمالة الكاملة والمنتجة وتوفير العمل اللائق للجميع) :

ارتكز الهدف الثامن بغاياته (الاثني عشر) ومؤشراته (السبعة عشر) في شحذ التنمية الاقتصادية مع توفير مصادر العمل اللائق على المؤشر (8-5-2) " معدل البطالة بحسب الجنس والعمر والاشخاص ذوي الاعاقة " والمجاميع التي انبثقت من نمو القوى العاملة، كما في المخطط (8).



المخطط (8) استدامة النمو الاقتصادي مع توفير العمل اللائق للجميع.

ويبين المخطط أعلاه أن المجاميع العربية بحسب الاكثر بطالة الى الاقل بطالة، كما يأتي:

المجموعة الاولى (اليمن ، فلسطين ، الجزائر).

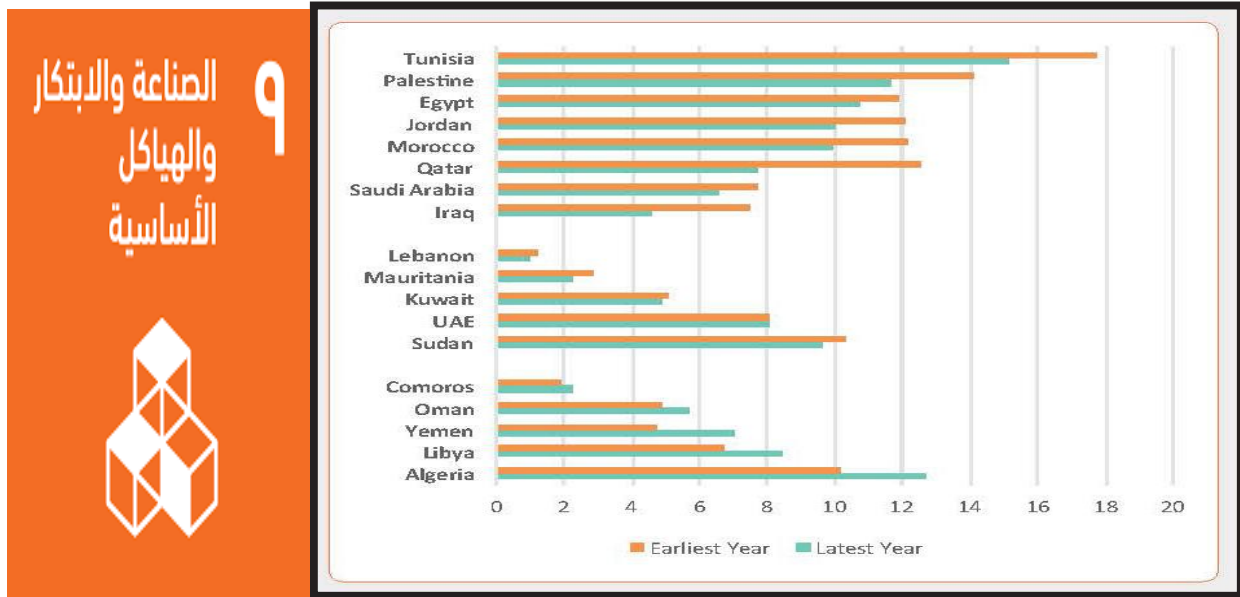
المجموعة الثانية (مصر، تونس ، السودان ، السعودية العربية، العراق، السودان، سوريا، الاردن).

المجموعة الثالثة (قطر، البحرين، الكويت، الامارات، المغرب).

أما عن العراق فقد جاء في معدلات البطالة ضمن المجموعة الثانية وهذا يدل على أن وضع العراق معتدل بالنسبة للدول العربية، فضلا عن أن المعدل العربي للبطالة أكثر من المعدل العالمي لها.

الهدف التاسع (اقامة بنى تحتية قادرة على الصمود وتحفيز التصنيع الشامل للجميع وتشجيع الابتكار):

ارتكز الهدف التاسع بغاياته (الثمانية) ومؤشراته (الاثني عشر) على البنية التحتية للصناعة المبتكرة على المؤشر (9-2-2) " العمالة في الصناعة التحويلية كنسبة من مجموع العمالة " والمجاميع التي انبثقت من الصناعة التحويلية، كما في المخطط (9).



المخطط (9) بنى تحتية مستدامة وشاملة للجميع.

وبين المخطط أعلاه أن المجاميع العربية ان عدد العمالة في الصناعة التحويلية كان كما في الاتي:

المجموعة الاولى (تونس ، فلسطين ،مصر ، الاردن، المغرب، قطر، الجزائر).

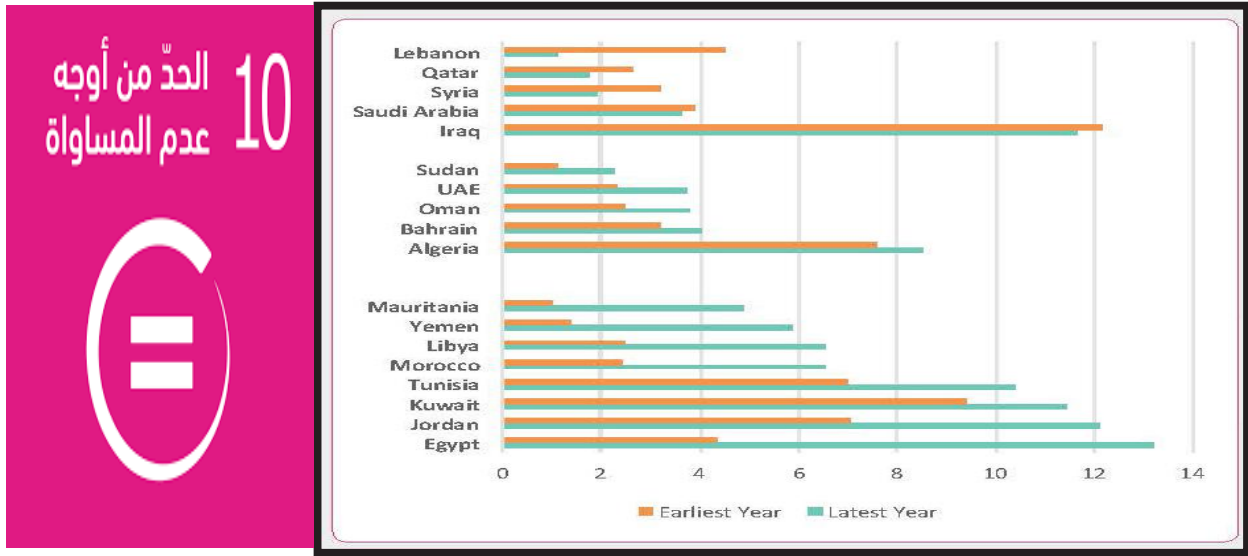
المجموعة الثانية (السودان ، الامارات ، العراق، السعودية العربية، ليبيا، اليمن).

المجموعة الثالثة (عمان، اليمن ، الكويت، موريتانيا ، جزر القمر، موريتانيا، لبنان).

حيث جاء العراق في الهدف التاسع في المجموعة الثانية، وهذا نتيجة لسبب عدم ايلاء قطاع الصناعة اهمية، فضلا عن عدم تشجيع اصحاب الابتكارات العلمية من الحاصلين على براءة الاختراع أو العمل على ما جاءوا به من ابداع خدمة للصالح العام.

الهدف العاشر (الحد من انعدام المساواة داخل البلدان وفيما بينها) :

ارتكز الهدف العاشر بغاياته (العشر) ومؤشراته (الاحدى عشر) على الاجور والحماية الاجتماعية مع التعويضات على المؤشر (10-4-1) " حصة العمل في الناتج المحلي الاجمالي بما في ذلك الاجور ومدفوعات الحماية الاجتماعية " والمجاميع التي انبثقت من ذلك، كما في المخطط (10).



المخطط (10) تحقيق العيش الاممي والوطني المستدام.

ويبين المخطط أعلاه أن المجاميع العربية قسمت الى :

المجموعة الاولى (قطر، سوريا، السعودية، السودان، الامارات العربية، عمان، البحرين).

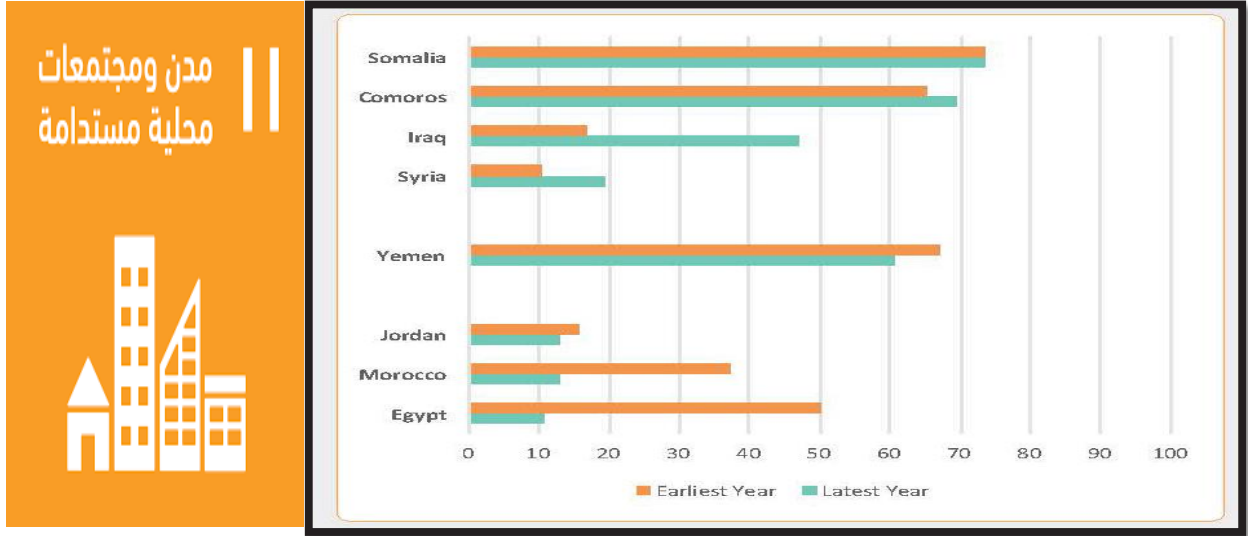
المجموعة الثانية (المغرب، ليبيا، اليمن، موريتانيا، لبنان).

المجموعة الثالثة (مصر، العراق ، الاردن، الكويت، تونس، الجزائر).

حيث كان العراق في المجموعة الثالثة، فضلا عن وجود بلدان لا تتوفر عنها بيانات وهذا ما يبرز دور العراق في نظام الحماية الاجتماعية بحالة جيدة، فضلا عن كونه طموح في التعايش السلمي بين مكوناته مع وجود حماية اجتماعية – مظلة تكون بمثابة السقف للمعوزين لانتشالهم من العوز.

الهدف الحادي عشر (جعل المدن والمستوطنات البشرية شاملة للجميع وامنة وقادرة على الصمود ومستدامة) :

ارتكز الهدف الحادي عشر بغاياته (العشر) ومؤشراته (الخمسـة عشر) على دور التنمية واثـره في شرائح المجتمع كافة على المؤشر (11-1-1) " نسبة السكان الحضريين الذين يعيشون في احياء فقيرة أو مستوطنات غير رسمية أو مساكن غير لائقة " والمجاميع التي انبثقت منه، كما في المخطط (11).



المخطط (11) استدامة مستقرات التواجد البشري بالأمن والصمود.

ويبين المخطط أعلاه أن المجاميع العربية قسمت الى :

المجموعة الاولى (الصومال ، جزر القمر). وهي الاكثر حضر يعيشون في مناطق حضرية فقيرة.

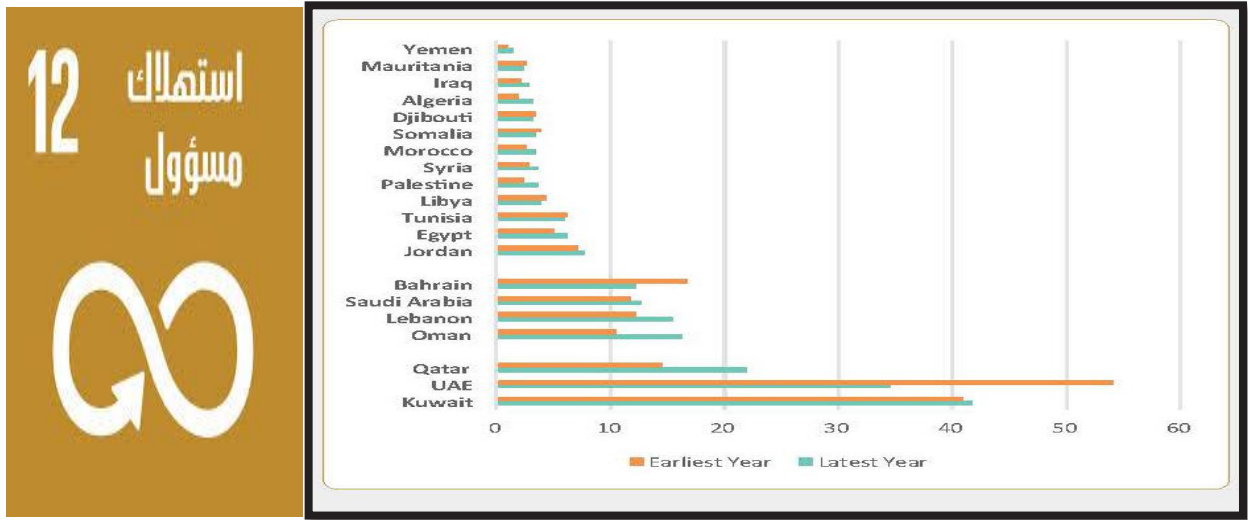
المجموعة الثانية (العراق، اليمن).

المجموعة الثالثة (المغرب ، مصر، الاردن، سوريا).

حيث جاءت المجاميع بثماني دول من مجموع الدول العربية، فضلا عن وجود بلدان لا تتوفر عنها بيانات التي كانت تتمحور في السكان الحضر الذين يعيشون في الاحياء الفقيرة بغض النظر عن سكان الارياف وعن العراق فقد جاء في المجموعة الثانية مما يجعله في حالة غير صحيحة تخطيطيا ويستوجب على ذلك أن تجعل للحضر سياسة تزامنية بالريف فهما الاثنان يسيران بخط موازي وان تداعى الحضر تهاوى الريف والعكس صحيح، فالمشكلة في العراق بحد ذاتها تكمن في الريف اكثر مما في الحضر، فلذلك انعكست هذه المشكلة على الحضر بشكل واضح.

الهدف الثاني عشر (ضمان وجود انماط استهلاك وانتاج مستدامة) :

ارتكز الهدف الثاني عشر بغاياته (الاحدى عشر) ومؤشراته (الثلاثة عشر) على البصمة المائية للفرد ذات النسبة التحصيلية الاكثر من نصف الدول على المؤشر (12-12) " الاثر المادي ونصيب الفرد من الاثر المادي ونصيب الناتج المحلي الاجمالي من الاثر المادي " والمجاميع التي انبثقت، كما في المخطط (12).



المخطط (12) العمل على استدامة انماط الانتاج والاستهلاك.

ويبين المخطط أعلاه أن المجاميع العربية قسمت الى :

المجموعة الاولى (اليمن، العراق، موريتانيا، جيبوتي، الصومال، سوريا، تونس ، مصر، الاردن).

المجموعة الثانية (البحرين ، عمان ، لبنان).

المجموعة الثالثة (الامارات ، الكويت ، قطر).

فضلا عن وجود بلدان لا تتوفر عنها بيانات، وقد جاء العراق بالمجموعة الاولى ومرتبته متراجعة جدا مما يستدعي ذلك الى حث المساعي للتعجيل في عملية تنمية تركز على الانسان اولا واخيرا، بوجود سياسات تخطيطية تروم لخدمة الفرد والجماعة والمجتمع.

الهدف الثالث عشر (اتخاذ اجراءات عاجلة للتصدي لتغير المناخ واثاره) :

ارتكز الهدف الثالث عشر بغاياته (الخمس) ومؤشراته (السبعة) على استراتيجيات الحد من المخاطر الوطنية والمحلية على المؤشر (1-1-13) " عدد البلدان التي لديها استراتيجيات وطنية ومحلية للحد من مخاطر الكوارث " والمجاميع التي انبثقت منه، كما في المخطط (13).

	Earliest Year	Latest Year
Algeria	1	0
Bahrain	1	0
Djibouti	1	0
Iraq	0	1
Jordan	1	1
Lebanon	1	0
Morocco	0	1
Palestine	1	0
Qatar	0	1
Tunisia	1	1
UAE	0	1
Yemen	1	0

المخطط (13) تدابير مستدامة لتغير المناخ.

إذا قسمنا الدول العربية بحسب امتلاكها استراتيجية للحد من الكوارث بحسب السنين :

المجموعة الاولى (جزائر، بحرین، جيبوتي، لبنان، فلسطين، اليمن) وهي البلدان التي كانت في السنوات السابقة تمتلك استراتيجية للحد من الكوارث.

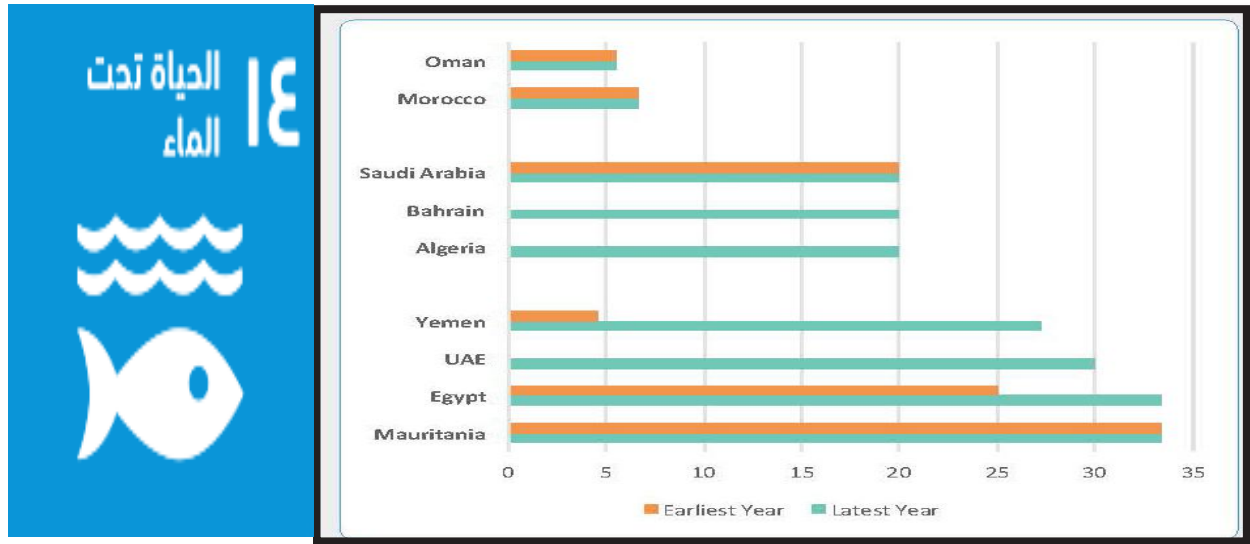
المجموعة الثانية (العراق، المغرب، قطر، الإمارات) وهي البلدان التي امتلك مؤخرا إستراتيجية للحد من الكوارث.

المجموعة الثالثة (الأردن ، تونس) والتي وضعت في السنة الماضية والسنوات السابقة استراتيجيات للحد من الكوارث.

ومما تقدم يتضح ان (الاردن وتونس) يضع يولي اهمية كبيرة في موضوع الكوارث و الإجراءات العاجلة المتصدية للتغيرات المناخية وما ينتج عنها من اثار سلبية تؤثر في الوضع التوازني البيئي.

الهدف الرابع عشر (حفظ المحيطات والبحار والموارد البحرية واستخدامها على نحو مستدام لتحقيق التنمية المستدامة) :

ارتكز الهدف الرابع عشر بغاياته (العشرة) ومؤشراته (العشرة) على المناطق المحمية فيما تتعلق بالمناطق البحرية على المؤشر (14-5-1) " تغطية المناطق المحمية فيما يتعلق بالمناطق البحرية " والمجاميع التي خرجت من ذلك، كما في المخطط (14).



المخطط (14) استدامة مياه المحيطات والبحار فضلا عن مواردها.

ويبين المخطط أعلاه أن المجاميع العربية قسمت الى :

المجموعة الاولى (عمان ، المغرب).

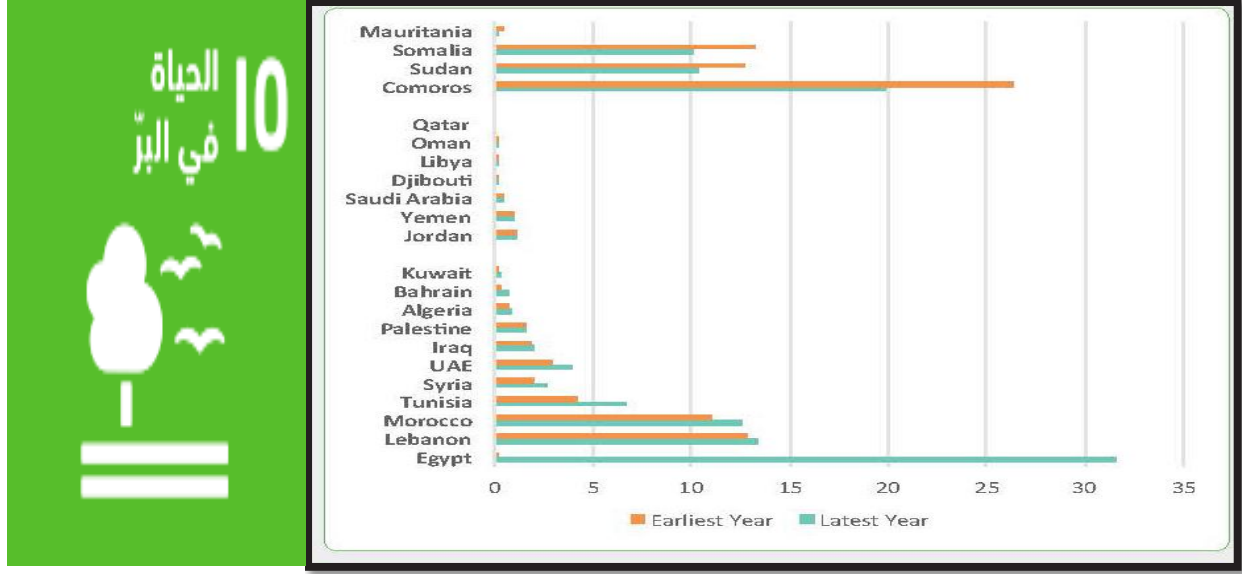
المجموعة الثانية (السعودية ، البحرين، الجزائر).

المجموعة الثالثة (موريتانيا، مصر ، الامارات العربية، اليمن).

يلحظ أن الدول المطلة على البحار كانت ضمن المجاميع، أما عن دول العالم العربي الاخرى فلم تشكل لديها أية نسبة، ومن بينها العراق او قد لا تتوفر عنها بيانات.

الهدف الخامس عشر (حماية النظم الايكولوجية البرية وترميمها وتعزيز استخدامها على نحو مستدام وإدارة الغابات على نحو مستدام ومكافحة التصحر ووقف تدهور الاراضي وعكس مساره ووقف فقدان التنوع البيولوجي) :

ارتكز الهدف الخامس عشر بغاياته (الاثني عشر) ومؤشراته (الاربعة عشر) على مساحة الغابات على المؤشر (1-1-15) " مساحة الغابات كنسبة من مجموع مساحة اليابسة " والمجاميع التي جاءت من ذلك، كما في المخطط (15).



المخطط (15) استدامة النظم البيئية البرية ومكافحة التصحر والحفاظ على التنوع الاحيائي.

وبيين المخطط أعلاه أن المجاميع العربية قسمت الى :

المجموعة الاولى (قطر، عمان، ليبيا، جيبوتي، السعودية، اليمن، الاردن، الكويت، البحرين، فلسطين، العراق، الامارات ، سويا، تونس، موريتانيا).

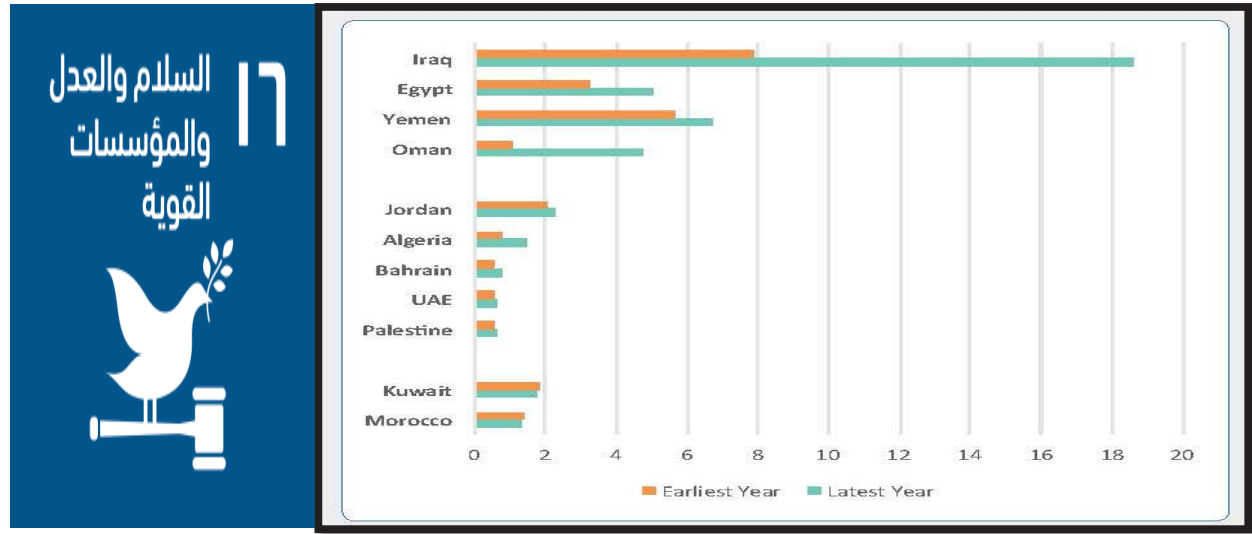
المجموعة الثانية (لبنان، المغرب، الصومال، السودان).

المجموعة الثالثة (مصر، جزر القمر). وهي الاكثر بمساحة الغابات

كان العراق في المجموعة الثانية مما يتطلب تحفيز العمل بموجبه لكونه يصب في مصلحة البيئة ككل.

الهدف السادس عشر (التشجيع على اقامة مجتمعات مسالمة لا يهمل فيها احد من اجل تحقيق التنمية المستدامة واتاحة امكانية وصول الجميع الى العدالة وبناء مؤسسات فعالة وخاضعة للمساءلة وشاملة للجميع على جميع المستويات) :

ارتكز الهدف السادس بغاياته (الاثني عشر) ومؤشراته (الثلاث والثلاثون) على عدد ضحايا الشهداء على المؤشر (1-1-16) " عدد ضحايا القتل العمد لكل 100000 الف نسمة بحسب العمر والجنس " كما انبثقت من ذلك ثلاث مجاميع، كما في المخطط (16).



المخطط (16) ايجاد مجتمعات مسالمة من دون تهملش لإيجاد العدالة والتنمية المستدامة.

ويبين المخطط أعلاه أن المجاميع العربية قسمت الى :

المجموعة الاولى (العراق ، اليمن ، مصر) وهي المجموعة الأكثر ضحايا والقتل المتعمد.

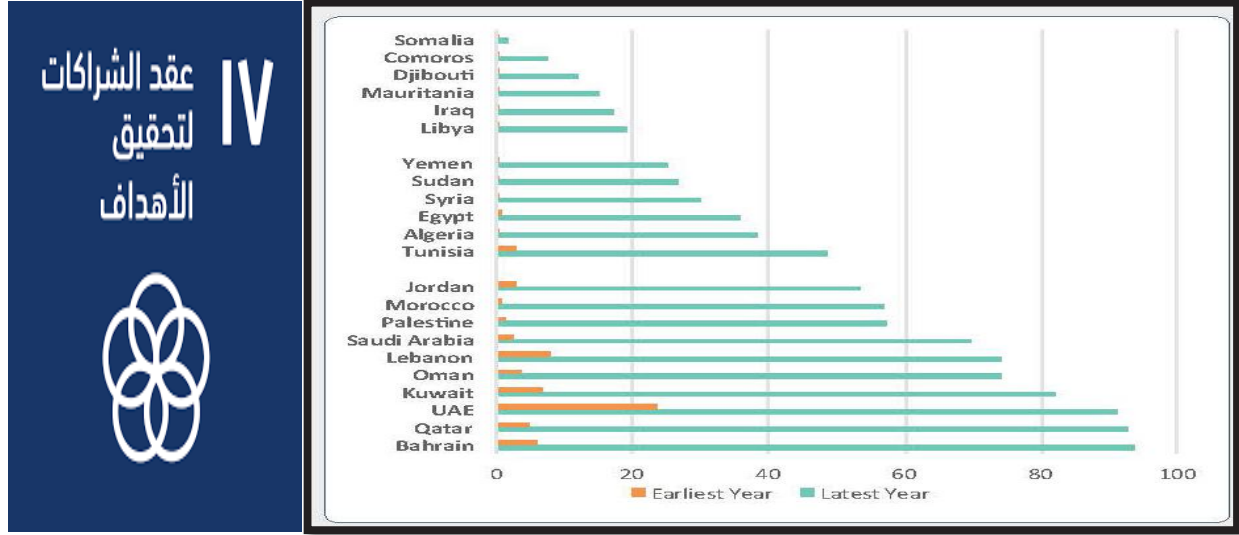
المجموعة الثانية (عمان ، الاردن ، الكويت، المغرب).

المجموعة الثالثة (الامارات العربية، البحرين، فلسطين، الجزائر).

فضلا عن وجود بلدان لا تتوفر عنها بيانات، وقد جاء العراق في المرتبة الاولى من المجموعة الاولى من بين جميع الأهداف السابقة في الصدارة هنا، مما يستدعي ذلك وقفة تخطيطية جادة للحد من عدد الضحايا -الشهداء، فالفكر التخطيطي يسعى لخدمة الانسان اولا، وهنا تكون الحلول بوساطة البدائل الموقعية فضلا عن التأملات المعمارية للتكوينات المستجدة ومحاكاة ذلك مع إشاعة اظهار بيئة سليمة هائلة تواكب التقدم التكنولوجي انسجاما وتناغما مع روح العصر الحديث.

الهدف السابع عشر (تعزيز وسائل تنفيذ وتنشيط الشراكة العالمية من أجل التنمية المستدامة) :

ارتكز الهدف السابع عشر بغاياته (التسعة عشر) ومؤشراته (الخمس والعشرين) على نسب افراد المجتمع في كل دولة على المؤشر " نسبة الافراد الذين يستخدمون الانترنت " كما انبثقت من ذلك مجاميع ثلاث، كما في المخطط (17).



المخطط (17) تفعيل دور الحوكمة المستدامة والشراكة العالمية.

ويبين المخطط أعلاه أن المجاميع العربية قسمت تصاعديا الى :

المجموعة الاولى (الصومال ، جزر القمر، جيبوتي، موريتانيا، العراق، ليبيا).

المجموعة الثانية (اليمن، السودان، سوريا، مصر، الجزائر، تونس، الاردن، المغرب، فلسطين).

المجموعة الثالثة (البحرين ، لبنان، عمان، الكويت، الامارات العربية، قطر).

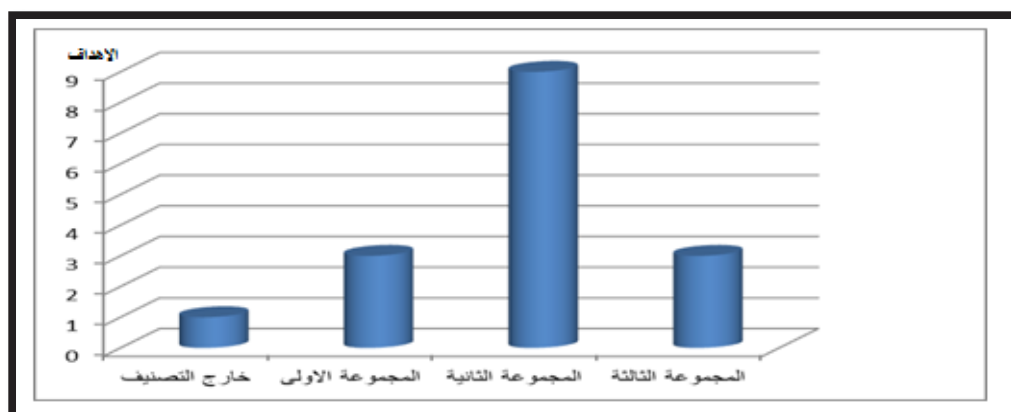
جاءت دول الخليج العربي متصدرة في استخدامها للإنترنت بينما كان العراق الذي جاء في المجموعة الاولى متأخرا جدا فضلا عن وجود بلدان لا تتوفر عنها بيانات، ونظرا لان الانترنت مقياس على جودة الخدمة يعتقد ان يتم مراعاة هذا الجانب خدمة للجوانب العلمية والتكنولوجية والتشجيع على استخدام الانترنت، كما يوضح جدول (1) خلاصة وضع العراق حسب الأهداف السبعة عشر، انفة الذكر :

جدول (1) خلاصة وضع العراق حسب الأهداف السبعة عشر

المجموعة الاولى	المجموعة الثانية	المجموعة الثالثة	خارج المجاميع	الملاحظات ⁷
	الهدف الاول			/
	الهدف الثاني			/
	الهدف الثالث			/
الهدف الرابع				-
		الهدف الخامس		+
	الهدف السادس			/
		الهدف السابع		+
	الهدف الثامن			/
	الهدف التاسع			/
		الهدف العاشر		-
	الهدف الحادي عشر			/
الهدف الثاني عشر				-
	الهدف الثالث عشر			-
			الهدف الرابع عشر	
	الهدف الخامس عشر			/
الهدف السادس عشر				-

ويمثل مخطط (18) عدد الأهداف للعراق في كل مجموعة حيث كان في المجموعة الاولى (الرابع، الثاني عشر والسادس عشر) اما المجموعة الثانية فلأهداف فيها (الأول والثاني والثالث والسادس، والثامن، والتاسع، والحادي عشر، والثالث عشر، والخامس عشر) وقد كان حصيلة المجموعة الثالثة (الهدف الخامس، والسابع والعاشر) بينما الهدف الرابع عشر فإنه في الوقت الحالي خارج التصنيف لعدم وجود بيانات او عدم وجود بحار ومحيطات، ومن ملاحظة إشارة (-) وعددها (3) فقط مما يعني ان العراق فيه مشاكل تنموية كثيرة ينبغي ان تؤخذ بنظر الاعتبار عند وضع الخطط المستقبلية.

⁷ سيتم اعتماد / وتعني معتدل بين البلدان العربية، بينما + يعني جيد، و - تعني الوضع سلبي.



مخطط (18) يوضح المستويات التي تم تبويبها في جدول (1) كما قد تم شرحها مسبقا، ويلحظ في الشكل التفاوت بين المستويات، وبالأخص المجموعة الثانية.

ثالثا (اهداف التنمية المستدامة في الخطط الوطنية) :

نظرا لان خطة التنمية المستدامة هي خطة تبدأ من 2015- لتنتهي في العام 2030 ، فان العراق اقترح وضع رؤية خاصة تتبنى هذه الأهداف بطابع محلي، وقد سعت اللجنة الوطنية للتنمية المستدامة برئاسة وزارة التخطيط لعقد مؤتمر علمي يضم نخبة من المعنيين (برلمانيين وسياسيين، فضلا عن الحكومات المحلية) مع وزارات الدولة ونخبة من الباحثين لوضع رؤية العراق 2030 المستقبل الذي نصبو اليه، اذ شخّصت التحديات وعناصر القوة، فضلا عن المقاربات العالمية⁸ وقد تم التخطيط لتنفيذ هذه الرؤية في ثلاث مراحل لتكون خطة التنمية الوطنية 2018-2022 هي المرحلة الاولى منها.

كما قامت وزارة التخطيط في نهاية العام 2015 بلعمام (المرافق صورة منه ربطا) دعت فيه الوزارات والحكومات المحلية لاعتماد هذه الاجندة في الخطط الوطنية، كما ان وزارة التخطيط بدورها قد تشاركت مع الجهات المعنية في اعداد خطة التنمية الوطنية 2018-2022، لجعل الاجندة مترابطة ومتداخلة مع اهدافها الاستراتيجية، كما في الجدول (2) وهي عبارة عن اهداف التنمية المستدامة وربطها في عمليات التخطيط الوطنية من اجل العلاقات المتوازنة :

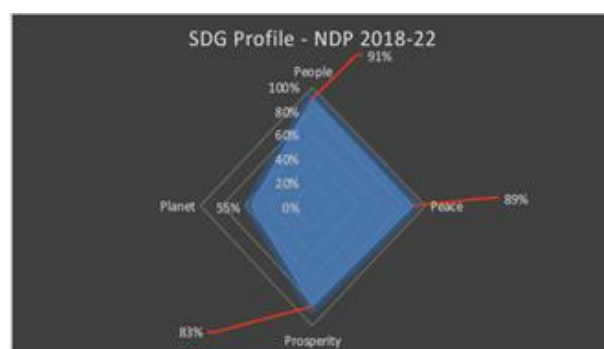
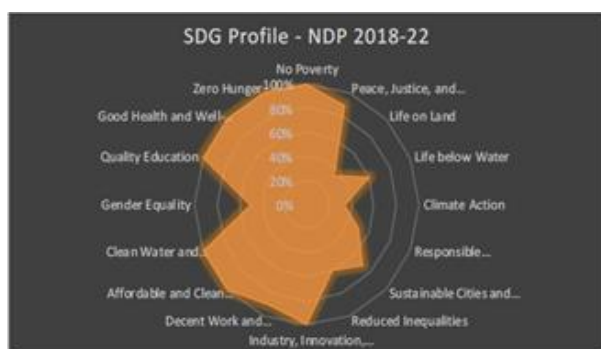
ت	الأهداف حسب أجندة 2030	اهداف خطة التنمية الوطنية 2018-2022 الاستراتيجية
1	الهدف الاول	تنمية ريفية مستدامة داعمة لأهداف التنمية المكانية وسياسات الحد من الفقر
2	الهدف الثاني	امن انساني ممكن للفئات الاكثر فقرا وهشاشة
3	الهدف الثالث	تعافي المجتمعات المتضررة بسبب ازمة النزوح وفقدان الامن الانساني
4	الهدفان (الرابع والخامس)	الارتقاء بمؤشرات التنمية البشرية المستدامة
5	الأهداف (السادس والثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر)	-تكييف البنى التحتية للتغيرات المناخية -المواطنة البينية بتعزيز الوعي والانتماء والمسؤولية الاجتماعية -البصمة المانية بوصلة معززة للاستدامة البينية
6	الهدف السابع عشر	-ستكون له اولوية في الخطط التنموية القادمة
7	الهدف الثامن	-تحقيق الاصلاح الاقتصادي بأبعاده كافة المالية والنقدية والمصرفية والتجارية

⁸ رؤية العراق 2030، اللجنة الوطنية للتنمية المستدامة، وزارة التخطيط، بغداد، 2019.

		-تكامل ابعاد التنمية المستدامة في عمليات اتخاذ القرارات الاقتصادية في المستوى الجزئي والكلي -رفع معدل النمو الاقتصادي بما ينسجم مع امكانات ومتطلبات الاقتصاد العراقي -خفض معدلات البطالة والعمالة الناقصة
8	الهدف التاسع	-توفير متطلبات بنية تمكينية للاستثمار بأشكاله كافة -تحسين ادارة الاصول العامة الانتاجية والخدمية
9	الهدف العاشر	-الموائمة فيما بين الاطار التنموي العام والهياكل الحضرية المستندة الى اسس التخطيط العمراني والميزات النسبية للمكان
10	الهدف الحادي عشر	-تعافي المجتمعات المتضررة بسبب أزمة النزوح وفقدان الامن الانساني.
11	الهدف الثاني عشر	-تحقيق الإصلاح الاقتصادي بأبعاده المالية والنقدية والمصرفية والتجارية -تحسين إدارة الاصول العامة الانتاجية والخدمية
12	الهدف السادس عشر	-ارساء الحوكمة الرشيدة -تفعيل الدور التنموي للدولة عبر سياسات وبرامج مستجيبة لأبعاد التنمية المستدامة -ارساء اسس اللامركزية المعززة للتنمية المكانية

مصدر الجدول : فريق البحث، بالاعتماد على اهداف اجندة 2030 واهداف الخطة الوطنية 2018-2022.

كما قام فريق من خبراء الامم المتحدة بالتنسيق مع وزارة التخطيط بإجراء قياس مدى مواءمة مؤشرات اجندة 2030 مع الخطة الوطنية حيث عملوا على مواءمة مؤشرات الخطة مع مؤشرات الاجندة، كما موضح في المخططين (19) و(20) :



مخطط (19) محاور التنمية المستدامة بالعلاقة مع NDP⁹ مخطط (20) اهداف التنمية المستدامة بالعلاقة NDP

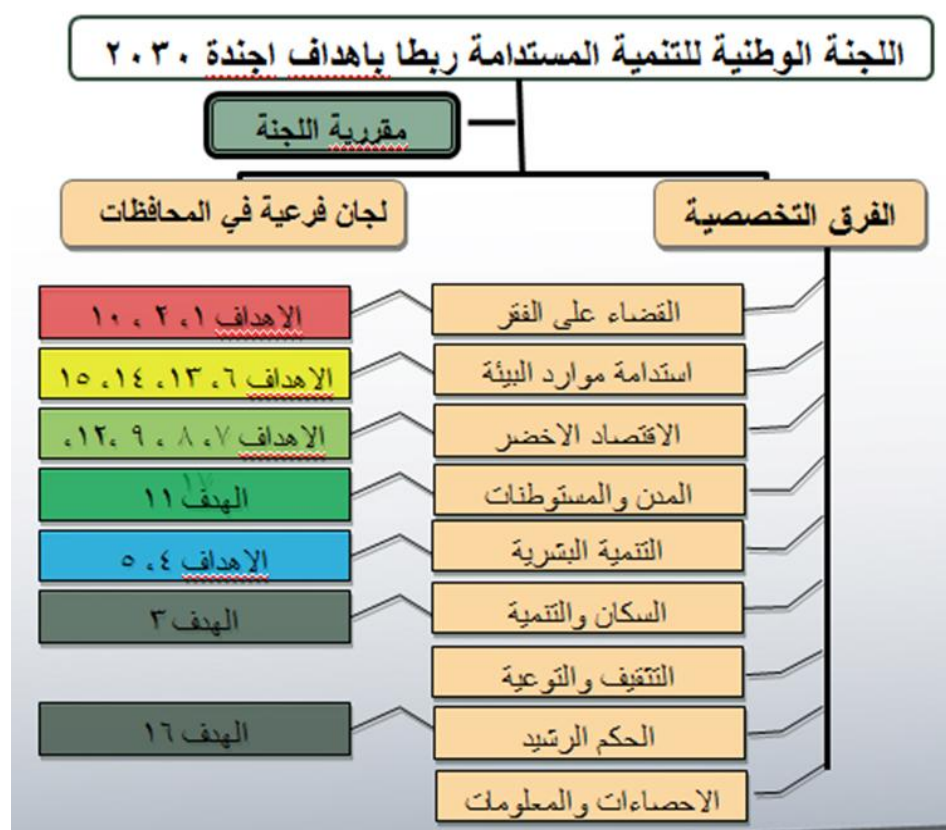
ويمثل المخطط (19) محاور التنمية المستدامة الناس والسلام والكوكب والازدهار بالعلاقة مع خطة التنمية الوطنية ويبين ان الخطة تستجيب بشكل كبير مع محور الناس والسلام والرفاهية بينما تستجيب بشكل اقل مع محور الكوكب ، بينما يمثل المخطط (20) مؤشرات التنمية المستدامة السبعة عشر المتبناة في خطة التنمية الوطنية ، كما نلاحظ ان حوالي 77% من المؤشرات (من الهدف 1 الى 16) تجد استجابة في خطة التنمية الوطنية والتي من المفترض ان تتحقق خلال المدى المتوسط، الخطة

⁹ ويقصد بـ NDP هي خطة التنمية الوطنية 2018 - 2022

مدتها خمس سنوات، وضعت الانسان اولا (الهدف 1، 4، 3، 2) كما ان هناك تركيز قوي على الهدف 6 و 7 و 8 و 9 كما كان تركيز القوي على السلام، لكن الهدف 5 يحتاج الى عمل لاحق فضلا عن الأهداف المهمة الأخرى مثل الأمن ، وSDG 10 (عدم المساواة) ، SDG 13 (تغير المناخ) ، SDG 14 (الحياة تحت الماء) ، وبشكل حاسم SDG 16 (الحكم الرشيد) بطريقة تقاطعية مع بقية الأهداف.

رابعاً (على المستوى المحلي والمتابعة) :

فبالنسبة للعراق فقد راعى الترابطات بين الأهداف باعتماده نموذجاً، يلائم خصوصيتنا المحلية اذ تم تحديد هيكل معني بمتابعة اجندة 2030 في العراق وهو اللجنة الوطنية للتنمية المستدامة والتي هي لجنة دائمية شكلت في العام 2005 برئاسة وزارة التخطيط وعضوية الوزارات الفنية على مستوى المديرين العاملين او خبراء، ومهمتها متابعة قضايا التنمية المستدامة والبيئة، والتي عقدت اللجنة عدة اجتماعات لتحديد الية عمل مناسبة تراعي الترابطات بين الأهداف ، كما في المخطط (21) :



مخطط (21) يوضح الفرق المرتكزة على الأهداف العالمية للتنمية المستدامة والترابطات فيما بينها على المستوى الوطني.

المصدر : (الفرق التخصصية التابعة الى اللجنة الوطنية العليا للتنمية المستدامة، بموجب الامر الوزاري 6240، قسم ادارة الموارد البشرية، الدائرة الإدارية والمالية، وزارة التخطيط، 2016).

وقد قسمت الأهداف على الثمانية فرق اعلاه ، كل فريق يعنى بعدة اهداف اساسية فضلا عن غايات مترابطة معها، وكما في التالي:-

- فريق القضاء على الفقر ... الهدفان 1، 2 و الغايات 4-4، 5-4، 6-4، 3-8، 5-8، 7-8، 10-1، 10-2، 10-4.
- فريق استدامة موارد البيئة ... الأهداف 6، 13، 14، 15 والغاية 2-5 .
- فريق الاقتصاد الأخضر الأهداف 7، 8، 9، 12، 17 .
- فريق المدن المستدامة الهدف 11 و الغاية 8-9 والغاية 9-1.
- فريق السكان والتنمية الأهداف 3، 4، 5، والغايات 8-6، 8-8، 10-7، 16-1، 16-2.
- فريق الحكم الرشيد الهدف 16 والغاية 10-3 والغاية 10-6 .
- فريق التنقيف ويعنى بجميع اهداف الاجندة.
- فريق البيانات والاحصاءات... يعنى اهداف الاجندة.

وبهذا يُعد العراق من الدول المهتمة بترابطات الأهداف ومتابعتها ، هذا وترفع هذه الفرق تقاريرها الى اللجنة الوطنية التي ترفعه بدورها الى خلية متابعة شكلت لأغراض التدقيق والالتزام ورسم السياسات، والتي من المفترض ان تباشر هذه الفرق متابعة أهدافها التخصصية بالعلاقة مع بدء تنفيذ خطة التنمية الوطنية 2018-2022 هذا العام وكذلك بالنسبة لاستراتيجية التخفيف من الفقر.

الاستنتاجات :

1- لقد اوجد التقدم الاقتصادي والتطور الاجتماعي مفاهيم كثيرة، من أهمها مفهوم (التنمية المستدامة) وذلك لكونها من متطلبات الحياة لما تحمله من معان ومضامين وامور تتمحور في مفاصل العيش على الكوكب من مادة وغيرها، كالبشر والحيوان والنبات، فهي تمثل التوازن المترتب على الأرض وفي الماء وفي الهواء، ويجري العمل العالمي الى تطوير وتحديث لهذا المفهوم.

2- كانت المصفوفة النهائية للأهداف السبعة عشر حسب المجاميع الثلاث، ركيزة لوضع العراق حسب محيطه العربي، وكان عدد الأهداف للعراق ثلاثة في المجموعة الأولى وهي المجموعة التي توضح الوضع التنموي السلبي وهي (الهدف الرابع، الثاني عشر والسادس عشر) ، مما يعني بان العراق فيه مشاكل تنموية كثيرة ينبغي ان تؤخذ بنظر الاعتبار عند وضع الخطط المستقبلية، وذلك يتبلور مكانيا بالمكان الرخو (-) المشكلة، مما ينبغي الاهتمام بنقاط القوة لجعل المكان مزدهرا (+).

3-بوساطة استعراض مواءمة اهداف التنمية المستدامة من حيث ما تم ذكره مع خطة التنمية الوطنية 2018-2022 ، تتضح للمختص الرؤية الوظيفية للعلاقات الإجرائية مما يزيد من الوعي للخط الوطنية القادمة لسنوات الاجندة المتبقية.

التوصيات :

1-السعي الجاد نحو مواصلة متابعة تطور موضوع الاستدامة البيئية لكونها حصيصة لعمليات التخطيط المكاني (الحضري والاقليمي) الدولي والبعد الاستراتيجي للموجة التنموية ككل، فضلا عن الاستفادة من الخبرات وعكس ذلك على التجربة العراقية مما تمثل النقطة الاله للقطاع الفعال المتمحور حول البلد وعلى حصص الكائنات الحية وغيرها من الماديات غير الحية، من أجل اقرار التوازنات الحيوية لكل المفاصل التي جاء بها البحث .

2-السعي الى رفع ترتيب العراق ضمن محيطه الاقليمي والدولي وخاصة في هدف التعليم الجيد، وهدف ضمان وجود أنماط استهلاك وإنتاج مستدامة و هدف الحوكمة الرشيدة.

3-من خلال ربط الأهداف العالمية للتنمية المستدامة مع كل ما تمثله التوجهات العراقية، فقد وجدت أن هناك اهداف مهمة جدا اخذت في الخطة الوطنية 2018-2022 وهناك اهداف لم تؤخذ مما ينبغي كما العمل عليها في الخطط القادمة، وذلك لكي يكون العراق بلدا نابضا بالديمومة –حركيا، فضلا عن الالتزام بتنفيذ الاجندة العالمية.

المصادر باللغة العربية :

1. البعد الديموغرافي في اجندة 2030، الحوكمة الرشيدة وأهداف التنمية المستدامة، من 17 غاية و169 هدفا الى 10 غايات ونصف عدد الأهداف، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي اسيا، الاسكوا، الامم المتحدة، 2016.
2. الفرق التخصصية التابعة الى اللجنة الوطنية العليا للتنمية المستدامة، بموجب الامر الوزاري 6240، قسم ادارة الموارد البشرية، الدائرة الإدارية والمالية، وزارة التخطيط، 2016.
3. تحويل عالما، خطة التنمية المستدامة لعام 2030، الأمم المتحدة، السنة بلا.
4. تقرير فريق الخبراء المشترك بين الوكالات المعني بمؤشرات أهداف التنمية المستدامة، الدورة السابعة والاربعون، اللجنة الاحصائية، المجلس الاقتصادي والاجتماعي، الامم المتحدة، 2016.
5. خطة التنمية الوطنية، الفصل العاشر، الاستدامة البيئية، 2018-2022، وزارة التخطيط، 2018.
6. رؤية العراق 2030، اللجنة الوطنية للتنمية المستدامة، وزارة التخطيط، بغداد، 2019.
7. ورشة عمل اولويات اهداف التنمية المستدامة البيئية في رؤية العراق 2030 ... 24-25 تشرين الاول 2018 - بغداد / وزارة التخطيط).

المصادر باللغة الانكليزية:

- 1-The Arab Sustainable Development Goals Wall Chart, ESCWA, UNCWA NATIONS, 2016.
- 2-Integrated Approaches To The Implementation of The 2030 Agenda and The SDGs : Key Issues , for Consideration.



حقوق التصميم والطباعة محفوظة لدى مديرية المطبعة
الجهاز المركزي للإحصاء 2019
printing.press@mop.gov.iq